(سيد الأشواق)

للشّوق عَاداته في اُكتنَازِ الوَجد!!
واحتضَانه لأيَام
بَردِ الشتاءِ الماطِرة
.
ليختمرَ النَبض
في محَارات قلب
بأعمَاقه سرٌّ دفيٌن
ولؤلؤةَ نَاظره
.
ويكتب الليل
بسواد مَداده
أسرارَ العاشقَين
في سُطورٍ نَادرة
.
وكيفَ لبَحر
بأمواج هَادِره
أنْ يَحفَظ
مراكبَ الشَقاءِ العابرة
.
جاورَ الشاطئ
بمدّ الحنين
وبلّلَ جَزْر النبضاتِ
المسافرة

لِيُرهقَ بونّاته
شَذىَ الحنين تارةً
ويَستجدي الَصَبرَ
برجاءِ الذاكرة
.
يا بَحراً يشّدُني
بهالات شموخه
لأعماقَ أعماقَ
الصَفاءِ الحائرَة

كُنْ صَديقاً
وسَيّد الأشواق
.
للرُوحِ قَبْل العَين
أهُديكَ فرحِها
بقبلات الجبين
لوفاءِ اَلعُهود اَلسامرة

.صفاء الشريف- الأردن

أفيءُ إليكَ

في ملل المسافات
لأهدهدَ خوفي بغَيم راحة.

إنتظرتك كما المدن العامرة
أراقب ورودا تتفتح
وأنا مزهوة بخطوي
و لما ناديتني...
تحقق الحلم .

مشقق الزمن بين الجدران
وفائضة من الشرفات
أواكب الثقة حد الثبات
أشاكِس حصىً ثارت على المسافات،
وكلما ارتطمتُ بظلي...
التأمت.

الورود التي نسقتها
ثارت على من قطفها
فأهدتني قناعها
وهوت
مدثرة بالأنين.

سلمي الزياني - فرنسا

بين مطارين

ويسلمني المطارُ إلى المطارِ
وأنت قصيدتي وحنين داري
وما بين الوجوه بكل لونٍ
وما بين الجمالِ والافتقارِ
وأصوات لها وقعٌ غريبٌ
وأخرى همسُها شدو الكناري
أفتش عنك يا أمنا لحضني
ويا نجم المسير ويا مداري
فكيف طويت أميالاً بشوقٍ
إلى ذهن المسافر في الدوارِ
فإن شدّ الجمالُ عيون قلبي
أرى عينيك تنهرني .. حذارِ
أنا أصل الجمال ولن تلاقي
على طول المسافة مَنْ تُباري
فمهما كانت العينان زرقًا
ولون الشعر ينبئ بانصهارِ
فإن السحرَ في ليلٍ بعيني
ودفءٍ في اللقاءِ وفي الحوارِ
فمن غيري ستفهم ما تعاني
ويشقيها السهادُ بما تداري
أم انك خنتني ونسيت عهدي
وضاع الحب في ضوء النهارِ ؟!
فيبدو أنني ضيعتُ أمري
ولاقيت المهانةَ باخضراري

إذا سلمتُ قطا ذات يومٍ
- بطيف الحب - مفتاحَ الكرارِ
أحبكِ يا نقاءً يحتويني
ويا طهرًا يغلفهُ انبهاري
إذا كان الوفاء له عهودٌ
يوثقها الغرامُ على المحارِ
فإنك (دَانتي) الأغلى وكنزي
وزورقيَ المسافر للعمارِ
أحبك قطةً تغفو بقلبي
وتخمش مَنْ تغازل في وقاري
فلولا غيرةٌ تبدو بحبٍّ
لغازلتُ الحسانَ لكي تغاري !

عاطف الجندي- مصر

(ثيابُ الموتِ)

كسروا عني قيودي
دثروني في ثياب للشَعُوب
قد مللت العيش بين
الناس في دنيا الذنوب
مال هذا الكون يمحو
كل خير في القلوب
كل ما قد كان عندي
قد تولى في الغروب
كان عندي قلب طفل
ضلَّ عني في الدروب
كان وجهي وجه طفل
بات كالليث الغَضُوب
كانت الاخلاق تأسرني
ولكن أسلمتني للكُرُوب
ظن بي الناس ضعفا
أو نزوعا للهروب
كان كل الناس عندي
وصلهم بعض الوجوب
ان تولى الناس عني
قلت عُذرا بالخطوب
أو أتوني عند بيتي
مثل محتاج دوؤب
قلت أجزل في العطايا
وأخشى من نصح مشوب
لا تمن و لاتراءي
لا تجاهر بالعُطوب
عَذِرُوني أو ذَرُوني
أنهل الاحزان في دنيا النُضُوب
قد مللت العيش بين الناس
في دنيا توشت بالكروب
كسروا عني قيودي
واسلكوني في ثياب للشَعُوب

سميرعبد المطلب- مصر

(أنثى هامشية)

أمسكت بالصحن المستطيل من طرفيه، وقفت أمام الصنبور المنحني،
توقّفت لثواني، أنطلق صوت دميم من فمها،،
بينما بناتها الثلاث من خلفها ،
التفتت إليهم، كانوا عصافيرًا جدًا، خاطبتهم والنكبة تملؤها :
– أفرغت حياتي ما بين فرن الغاز ومغسلة الصحون، أتوسل إليكم ألا تكونوا خائبين مثلي.
نظروا إليها بهلع! اندلقت عصائر التوت من أفواههم الصغيرة ..
عادت مرة أخرى لقتال الصحن الرمادي،
بينما صوت زوجها آدم يناديها من بعيد،
يذكرها بموعد أخذ دواء الضغط.

سلطان العيسى - السعودية

(خبئني بين غيومك)

سأتسرب الى صومعتك
كعصفور يرتعد في هذا الفراغ منهك
اتسلل لنجاة روح تحلم بسلام
فجرك
من قلق الليل الطويل ببابك
انقر ذاكرتك
في غفوة ليل
ترنو انامل الحناء
نحو عبق انفاس مسكك
لا مكان لي في عوالمهم
خبئني بين غيومك
ذوبان الايام مستمر ببعدك
انقطاع الحياة وارد من مائك
اتحسس بعينين ضريرتين ملامحك
يدب جنون ظلي
سال ماء شهد شرابك
روى الاودية
فضح الشوق الصامت في عينيك
مساري ضياع غيرته بضوئك
ابحث عن ملامح الامكنة في غربتك
الحب نخلاً مات بقسوتك

سأستكن في ركن قلبك اجمع اشلاء روحك
احتوي الملك حيرتك ضياعك

اتركني فراق كما انا في شراينك
ظروفي مسحت ملامحي وبقيت ظلك
وأملأ بما تشاء في عالمك

انا إمراة احب ولا اغار من نسائك

فاطمة المرواني - السعودية

(تقول مرآتي)

تقول مرآتي ..
كل وعد لم يخلق موعدا فهو كاذب
تلقيه المسافات الحزينة
في ثغور الطيور فلا يبين
أدسه بين وتر من قيثارة
ووتر من آهة الناي المخضب بالأنين
يختلط مع جنوني واغترابي
ويبقى خلف آنية الزهور القديمة
مجرد وعد من طين لازب
عفوت عن مساء ضمني معك
عفوت عن قمر زعم ليله أنا عاشقين
تقول مرآتي

في غيابي
ابتهجْ..فقد حضرتْ وعودي
صدقْ ما يبثه الشوق في روعك ..
قد آتي
وأخلق من شوقي موعدا
يبني صرح الهوى القديم
انتظر تقول مرآتي
قد سويت عيني دهشة تقطفها
في غفلة من عتابي
صدق صدق
..أيها الغائب ..قد آتي

هاجر شرواني- السعودية